

# الرئيس الأسد يجول في شوارع دمشق ويزور معرض «صنع في سورية»

.. ويشارك وعائلته مادبة إفطار لبنات وأبناء الشهداء أقيمت في أحد مطاعم دمشق



## الوطن

مرة جديدة أكد الرئيس بشار الأسد أهمية دعم الصناعة السورية ولا سيما المتوسطة والصغيرة وهذه المرة ليس من خلال توجيهات الحكومة بل من خلال جولة قام بها الرئيس الماضي على مهرجان «صنع في سورية» المقام على أرض ملعب الجلاء في المزة وتتضمن غرفة صناعة دمشق وريفها. وبدون أي تحفظات مسيئة، وصل الرئيس الأسد بسيارة كان يقودها بنفسه وترجل منها مشياً على الأقدام وسط دُخول المارة، ودخل المعرض والتقى بالعارضين والمتسوقين الذين سارعوا إلى التقاط صور سيلفي مع سيادته، فتكونت صورة سورية الحقيقية وتجسدت غرفة صناعة دمشق وريفها مواطنيه.

وجاءت الخطوة للتأكيد أن سورية ماضية في طريقها نحو النصر وعودة الأمن والاستقرار والجيش وحلفاؤه من الوصول إلى الحدود مع العراق شمال شرق النفق وسيطروا على عدد كبير من المواقع والنقاط الاستراتيجية في عمق البادية.

وكانت مناسبة للاطلاع على عدد كبير من المنتجات محلية الصنع ومدى توافرها رغم الحرب المستمرة منذ سبع سنوات، وأثار اهتمامه أن الشركات قادرة عن تنفيذ حوسومات على أسعار مبيعها للمواطنين، وأن المعامل التي تدمرت وتوقفت عن الإنتاج

والاقتصاد وسورية وعموماً ستكون بحاجة لكل أبنائها الذين صمدوا وتحداوا واستمروا في عملهم وإنتاجهم لحماية معالمهم وتاريخهم وصنعتهم، ولحفاظهم على الصناعة السورية التي اشتهرت في أرجاء العالم، واستمروا في العمل من أجل أن تعود سورية منارة الشرق الأوسط.

وأما الأول المهمة، وبعيداً عن الإعلام، شارك الرئيس الأسد وعائلته مادبة إفطار أقيمت لأبناء الشهداء في أحد المطاعم وسط دمشق، وبعد دقائق انتشرت الصور التي التقطها الحضور لسيادته والسيدة عقيلة وأبنائها على مواقع التواصل الاجتماعي. واعتبر رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبسي، في تصريح لـ«الوطن»، أن زيارة الرئيس الأسد للمهرجان «صنع في سورية» كانت مناسبة للاطلاع على عدد كبير من المنتجات محلية الصنع ومدى توافرها رغم الحرب المستمرة منذ سبع سنوات، وأثار اهتمامه أن الشركات قادرة عن تنفيذ حوسومات على أسعار مبيعها للمواطنين، وأن المعامل التي تدمرت وتوقفت عن الإنتاج

بسبب الإرهاب، عادت واستأنفت عملها عبر ورشات صغيرة، وبظروف عمل قاسية، للحفاظ على سير العملية الإنتاجية، مقدراً جهد الصناعيين في كل ما بذلوه، وبيدولونه لاستمرار الإنتاج رغم ظروف الحرب، وخاصة أن بلداناً أخرى، فرغت أسواقها في عدة أيام وقد تعرضت لأزمة سياسية، بينما إنتاجنا مستمر والضمانة متوافرة في الأسواق، وصناعة محلية أيضاً.

وذكر الدبسي أن الرئيس الأسد شدّد على أسعار المنتجات وضرورة توافرها بما يتناسب مع المواطنين، كما أبدى اهتماماً بضرورة توافر المواد الأولية للصناعات المحلية.

وأشار الدبسي إلى أن الزيارة كانت مفاجأة للصناعيين والمواطنين، وكشفت حبة من أبعاد الحياة الحقيقية والصادقة لدى المواطنين، ومدى قربهم ومحبتهم للناس، إضافة إلى تقديره للصناعيين وكل من ينتج في البلد في ظل ظروف الحرب، ومتابعته الدقيقة لعملهم، وهي تكريم للصناعيين المستمرين والعمل والإنتاج.

## أحبط مخطط واشنطن وضيق على داعش.. ومباحثات بين موسكو وواشنطن في الأردن الجيش وحلفاؤه على الحدود مع العراق

### قولاً واحداً

#### وصل الجبهات.. الصراع المستجد

مازن بلال

تأخذ معركة معبر التنف سمة أساسية في ملء الفراغ الذي يخلفه انهيار داعش، فهي ليست معركة نفوذ أو قدرة على بسط سيطرة الدولة على الحدود، بل على استعادة حيوية الدور السوري كـ«محور» أكثر من كونه بنية سياسية كلاسيكية، فالحرب منذ عام 2011 اندلعت على خطوط الحدود السورية، وكانت أيضاً نوعاً من إعادة تشكيل الجغرافية السورية لتتقدد عوامل القوة، فالحصار البري لم يكن مجرد تضيق خناق على الحكومة السورية، وإنما محاولة لإنهاء أي مفهوم للدور السوري الذي اعتمد أساساً على الجغرافية السورية كـ«مقدرة» في الجبال كافة، ومعركة استعادة البادية السورية لا تختلف عن الصراع الذي خاضته سورية منذ الاستقلال لاكتساب دورها الحقيقي، وعدم تركه لاحتكارات الشركات الكبرى عبر خطوط التابلاين أو نفط العراق. بالتالي فإن الصراع لإعادة تشكيل سورية لن يتوقف عند معبر التنف، لكن استرجاع السيطرة على الحدود الجنوبية والشرقية سيترجم الكثير من المسائل التي تبدو عابثة، وربما أهمها منطقة الجزيرة السورية وعلى الأخص الموضوع الفلسطيني، فالسألة مرتبطة أساساً في تأمين عوامل القوة للدولة السورية، وإغلاق الأبواب التي فتحتها «داعش» للتأثير في قدرة دمشق على خلق توازناتها الداخلية والإقليمية.

المعارض، بأن قوات الجيش قصفت مناطق تجمع الميليشيات المسلحة أمس، في بلدة النعيمة في ريف درعا الشرقي بقذائف الهاون، واستهدف مناطق تجمعها أيضاً في درعا البلد ومخيم درعا وحى طريق السد ٢٠ غارة، بالتعاون مع إقطاع وحدات الجيش عدة صواريخ (أرض أرض) على تلك المواقع، بحسب صفحات على «فيسبوك».

بموازاة ذلك، ذكرت شبكة «الإعلام الحربي السوري» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الجيش تمكن أمس، من إحكام سيطرته على قرية شعيب الذكر غرب مدينة الطبقة وأصبح على بعد ٢٢ كم عن المدينة. أما في جنوب البلاد، فقد استهدف سلاح الجو الحربي مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في درعا البلد وحى السد والمخيم ومنطقة غرز بأكثر من ٢٠ غارة، بالتعاون مع إقطاع وحدات الجيش عدة صواريخ (أرض أرض) على تلك المواقع، بحسب صفحات على «فيسبوك».

بموازاة ذلك، ذكرت شبكة «الإعلام الحربي السوري» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الجيش تمكن أمس، من إحكام سيطرته على قرية شعيب الذكر غرب مدينة الطبقة وأصبح على بعد ٢٢ كم عن المدينة. أما في جنوب البلاد، فقد استهدف سلاح الجو الحربي مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في درعا البلد ومخيم درعا وحى طريق السد ٢٠ غارة، بالتعاون مع إقطاع وحدات الجيش عدة صواريخ (أرض أرض) على تلك المواقع، بحسب صفحات على «فيسبوك».

وأوضحت القناة، أن المباحثات تتضمن إمكانية توحيد الجهود المشتركة في محاربة الإرهاب المتمثل بتنظيمي جبهة النصرة وداعش، مشيرة إلى أنه تم تحديد العديد من المواقع أهمها في الغوطة الشرقية ودرعا وريف حماة الشمالي وإدلب وبعض المواقع في ريف اللاذقية. ورجحت القناة أن «تشارك القوات الجوية الروسية والأميركية في القيام بالعمليات الجوية في حال تم الاتفاق بين الطرفين على آلية مشتركة لمحاربة الإرهاب الدولي». وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أن روسيا ساعدت في تخفيف حدة التوتر بين قوات التحالف وحلفاء الجيش العربي السوري في منطقة التنف. وقال المتحدث باسم «البنتاغون» جيف الأردني العراقي وإقامة واشنطن قواعد عسكرية هناك يرمي إلى إغلاق الحدود ما بين سورية والعراق وقطع التواصل ما بين طهران وبغداد من جهة وسورية ولبنان من جهة ثانية.

تحذيرها من مخاطر الاعتداءات المتكررة لما يسمى التحالف الدولي ومحاولة إعاقة تقدم الجيش العربي السوري وحلفائه في حربه على الإرهاب. وأكدت عزها على مواصلة الحرب ضد تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين والمجموعات المرتبطة بهما وإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية. يأتي إنجذاب الجيش وحلفائه رغم عدوان التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمرتين على التوالي على إرسال لقوات من حلفاء الجيش العربي السوري في منطقة البادية الشمالية، وتحذيرها أنها لن تسمح لتلك القوات بالتقدم من منطقة التنف والحدود مع العراق. على خط موزان، جاء في صفحة «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» على موقع «فيسبوك»: أنه يجري البحث في الأردن بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية حول تحديد نقاط أساسية للمرحلة القادمة في سورية.

أن وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الحليفة «أنجزت المرحلة الأولى» من عملياتها العسكرية في البادية السورية، وتمكنت من الوصول إلى الحدود مع العراق شرق النفق وسيطروا على عدد كبير من المواقع والنقاط الاستراتيجية في عمق البادية. واعتبرت القيادة العامة للجيش في لبنان، أن وصول قواتنا المسلحة والحلفاء إلى الحدود السورية العراقية يشكل «تحولاً استراتيجياً في الحرب على الإرهاب وقاعدة انطلاق لتوسيع العمليات العسكرية في البادية وعلى امتداد الحدود مع العراق الشقيق وضيق الخناق على ما تبقى من مجموعات تنظيم داعش الإرهابية في المنطقة ويقطع خطوط إمداد التنظيم على أكثر من اتجاه».

وأكدت «قدرة الجيش العربي السوري وحلفائه وتصميمهم على دحر الإرهاب وأنهم القوة الوحيدة الفاعلة في محاربه». ووجدت القيادة العامة للجيش في بيانها

## الوطن- وكالات

أحبط الجيش العربي السوري وحلفاؤه مخطط الولايات المتحدة الأميركية وأدواتها من ميليشيات مسلحة في البادية الشامية بإغلاق الحدود مع العراق وقطع التواصل بين دمشق وبغداد، حيث تمكن الجيش وحلفاؤه من الوصول إلى الحدود مع العراق شمال شرق النفق وسيطروا على عدد كبير من المواقع والنقاط الاستراتيجية في عمق البادية.

## العربي أردى العشرات من الدواعش في ريف حماة.. ودمر رتلًا لتنظيم على طريق السخنة دير الزور الجيش يسيطر على تلال جديدة في ريف حمص الشرقي.. و٢٢ كم تفصله عن الطبقة

حوييس في الريف الشرقي المحافظة وأوقعت عدداً من عناصر التنظيم قتلى ومصابين ودمرت عدداً من تحصيناتها ومواقع انتشار وتمركز مقاتليهم على طول خط المواجهة.

على خط موزان تصدت فجر أمس قوات عسكرية من الجيش والدفاع الوطني المتمركزة على جبهة قرية عين الدانير في ريف حمص الشمالي الشرقي لمحاولة تسلل مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم داعش عبر محور قرية عين حسين باتجاه النقاط العسكرية المحيطة بالمنطقة بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت إلى مقتل عدد من الإرهابيين المتسللين وإصابة عدد آخر منهم وإجبار الباقين منهم على الفرار. إلى ذلك وحسبما أكد المصدر، فقد استهدف الطيران الحربي والروسي رتلًا كبيراً لتنظيم داعش كان قادمًا من الرقة باتجاه منطقة البيالة الواقعة على الطريق الواصل بين السخنة دير الزور، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من إرهابيي داعش وتدمير عدد كبير من الآليات التي كان من ضمنها مفخخات ومدردات وعربات قتالية مزودة برشاشات وعقد حربي ومشاف متنقلة. بالمقابل جدد الطيران الحربي غاراته على بنك من

حوييس في الريف الشرقي المحافظة وأوقعت عدداً من عناصر التنظيم قتلى ومصابين ودمرت عدداً من تحصيناتها ومواقع انتشار وتمركز مقاتليهم على طول خط المواجهة.

على خط موزان تصدت فجر أمس قوات عسكرية من الجيش والدفاع الوطني المتمركزة على جبهة قرية عين الدانير في ريف حمص الشمالي الشرقي لمحاولة تسلل مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم داعش عبر محور قرية عين حسين باتجاه النقاط العسكرية المحيطة بالمنطقة بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت إلى مقتل عدد من الإرهابيين المتسللين وإصابة عدد آخر منهم وإجبار الباقين منهم على الفرار. إلى ذلك وحسبما أكد المصدر، فقد استهدف الطيران الحربي والروسي رتلًا كبيراً لتنظيم داعش كان قادمًا من الرقة باتجاه منطقة البيالة الواقعة على الطريق الواصل بين السخنة دير الزور، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من إرهابيي داعش وتدمير عدد كبير من الآليات التي كان من ضمنها مفخخات ومدردات وعربات قتالية مزودة برشاشات وعقد حربي ومشاف متنقلة. بالمقابل جدد الطيران الحربي غاراته على بنك من

حوييس في الريف الشرقي المحافظة وأوقعت عدداً من عناصر التنظيم قتلى ومصابين ودمرت عدداً من تحصيناتها ومواقع انتشار وتمركز مقاتليهم على طول خط المواجهة.

حوييس في الريف الشرقي المحافظة وأوقعت عدداً من عناصر التنظيم قتلى ومصابين ودمرت عدداً من تحصيناتها ومواقع انتشار وتمركز مقاتليهم على طول خط المواجهة.